ـــــع حتى النصـــر

مواقف عربية رافضة لتدخّل إيران في الشئون الداخلية لليمن

■ تواصلت المواقف العربية والدولية الرافضة لتدخل إيران في الشئون الداخلية لليمن، والمؤيدة لموقف بلادنا المعلن رسمياً على لسان مصدر مسئول في وزارة الخارجية الذي قال إن الجمهورية اليمنية تؤكد مجدداً بأنها ترفض رفضاً مطلقاً التدخل في شئونها الداخلية من قبل أية جهة كانت أو ادّعاء الوصاية أو الحرص على أي من أبناء شعبنا اليمني، وذلك رداً على تصريحات وزير الخارجية الإيراني منو شهر متكي.

هذا وكان قد أعلن وزراء خارجية العرب المشاركون في اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية المشكلة من ١٤ دولة الجمعة بالقاهرة رفضهم أي تدخل إيراني في الحرب التي تشنها الحكومة ضد المتمردين.. وشددوا في بيان لهم على أن "الدول العربية قادرة على معالجة شئونها بنفسها". كما أكد الوزراء "ضرورة الحفاظ على سلامة الجمهورية اليمنية ووحدتها واستقرارها".

وبهذا الخصوص كان فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أجرى الخميس اتصالاً هاتفياً مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بحثا فيه العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها، كما جرى التشاور إزاء المستجدات في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية.

كما أجرى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً الثلاثاء مع أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة.. بحث خلاله الزعيمان علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين وآفاق تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، بالإضافة إلى المستجدات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.. وأكد الرئيس المصري خلال الاتصال تضامن مصر الكامل قيادةً وحكومةً وشعباً مع بلادنا في مواجهة عناصر فتنة الإرهاب والتخريب في صعدة.. مجدداً موقف مصر الداعم لليمن ووحدته وأمنه واستقراره ورفضها تدخل أية جهة خارجية في شئونه الداخلية.

□ عمرو موسى

□ سعود الفيصل

□ بن علوي

إلى ذلك رحّب مصدر مسئول بوزارة الخارجية بما أعلنه وزراء خارجية دول الخليج.. وقال إن هذه المواقف ليست بغريبة عن الأشقاء في دول الخليج وإنما تندرج ضمن دعم دول الخليج المتواصل لوحدة اليمن وأمنه واستقراره انطلاقاً من إدراك الجميع بأن اليمن هي العمق الإستراتيجي لدول الخليج وأن حماية أمنها واستقرارها ركيزة أساسية لأمن دول مجلس التعاون الخليجي جميعاً. واعتبر المصدر هذه المواقف دليلاً على عمق العلاقات الأخوية المتينة التي تربط اليمن بشقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي، واستشعار الجميع لأبعاد التحديات والمخاطر الراهنة.

إلى ذلك جدد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الثاني للمجلس الوزاري التي عقدت بالعاصمة القطرية الدوحة الثلاثاء الماضي دعم بلدانهم لبلادنا وأمنها واستقرارها ومساندة جهودها في مواجهة التحديات المحدقة بها.

وفي هذا الصدد قال الوزير المسئول عن الشئون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبد الله "إن الجمهورية اليمنية هي الجارة الأهم لدول مجلس التعاون".. مؤكداً دعم دول الخليج لليمن في مواجهة التحديات التي تخوضها.

وشدّد الوزير العماني على أن ضمان أمن اليمن مرتبط بأمن دول مجلس التعاون.. وتابع قائلاً "ومن هذا المنظور ستواصل دول الخليج التنسيق مع الجمهورية اليمنية على كافة المستويات".

من جانبه قال وزير خارجية المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل: إن العلاقة بين اليمن والمملكة العربية السعودية ستبقى متميزة.. مشيراً إلى أن أول من احتج على تسلّل مسلحين من العناصر التخريبية الحوثية إلى داخل الأراضي السعودية كان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

إلى ذلك أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى رفض الجامعة العربية لأي مساس بسيادة الجمهورية اليمنية أو المملكة العربية السعودية.. مجدداً دعم الجامعة لوحدة واستقرار اليمن.

وشدّد موسى على أن التعدي على سيادة اليمن والسعودية بقيام متسللين مسلحين باجتياز الحدود السعودية واعتدائهم على أفراد من قوات حرس الحدود أمر غير مقبول.□

الشيخ سلمان العودة:
وضع الحوثة لايصلح معه الحوار.. والتحالف واضح بين «الاخوان» وإيران

أكد فضيلة الشيخ الدكتور سلمان العودة المشرف العام على مؤسسة «الإسلام اليوم» ان اسلوب الحوار لايصلح مع جماعة الارهابيين الحوثيين.

معتبراً ان وضع الحوثيين مع المملكة فيه اقتحام اقليمي وتهديد لدول مجاورة وغمس اليد وانه ينبغي مع من يتعامل مع هذه المجموعات ان يكون منصفاً فيدين العمل إذا كان يضر به وباسمه ثم عندما تكون الأعمال تمس الآخرين فإنهم يتعاملون معها دون مبالاة.

وانتقد فضيلته خطاب جماعة الاخوان المسلمين في مصر قائلاً: «لو لم يصدر هذا الكلام من الجماعة الأم في مصر لكان خيراً وأفضل».

وأوضح فضيلته ان خطاب الاصلاح وانه لا داعي للحرب لايصلح مع هذا التسلل المؤكد والاستهداف الواضح.

واشار الى ان المملكة أمام مجموعة تحمل السلاح داخل بلد ومن الصعب جداً ان نفرض استثناء، فأي انسان يحمل السلاح ضد بلده وحكومته فهذه صورة ضد القانون وقد تكون لدى الانسان قناعة معينة عليه ان يتحملها ويصبر عليها لكن أن يحمل السلاح ويقاتل لسنوات طويلة فالقصة هنا لفرض واقع آخر مختلف وحتى التفاوض هو مجرد كسب وقت.

وذكر الدكتور سلمان العودة- في برنامج «الحياة كلمة» بثّ على قناة «m.b.c» الجمعة -بما حدث في ايران من عملية تفجير، وقال: بغض النظر عمن قاموا بها إلا ان مثل هذه الاحداث لاتخدم المصلحة العامة وان من حق أي بلد ان يحافظ على امنه واستقراره وانه ينبغي على السنة ان يحرصوا على ضبط المسار وعلى ان ينأوا بأنفسهم عن مثل تلك الأعمال التي يدرك خطرها عقلاؤهم وزعماؤهم ويناون بأنفسهم عنها.

□ سلمان العودة

وأضاف: ان القصة تتكرر وهي واحدة واننا يجب ان نكون حريصين على امن واستقرار أي بلد اسلامي سواء أكان في مصر او اليمن أو ايران وان نكون اشد حرصاً على أمن واستقرار المملكة لانها اضافة الى كل الاعتبارات السابقة التي تخص أي بلد آخر هي بلد الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين وفيها مناسبات الحج والعمرة.

وتساءل الشيخ العودة باستغراب ودهشة: هل تتوقع مجموعة من الناس حتى لو كانت مدعومة ان تحقق ماربها بالاطاحة بحكومة او دولة.. وقال: قطعاً لن تستطيع ان تحقق هذه المجموعة المندفعة ماربها والاطاحة بامم ودول وحكومات واوضاع مستقرة وجيوش، ولكنها تستطيع ان تؤذي وتتسبب في تشريد الاعداد الكبيرة من الناس.

وأضاف: كثيراً ما تحدثنا عن طموحنا ان نكون بلاد العرب والمسلمين مثابة امن واستقرار وتنمية وخطط مستقبلية وهدوء يسمح ان يفكر الناس فيها بشكل صحيح وان يتصرفوا بعيداً عن هذه الأزمات التي تأخذهم باستمرار.□

طلابنا بمصر يقومون بزيارة جرحى فتنة التمرد الحوثي

■ قام «ناصر كباس» المستشار الثقافي المساعد بالقاهرة ومعه عدد من طلاب وطالبات الدراسات العليا بزيارة لاخوانهم الجرحى من أبطال القوات المسلحة والأمن جراء فتنة التمرد الحوثي.

وقد أبدى الطلاب استعدادهم للتبرع بالدم لإخوانهم الجرحى كما قامت الطالبات بتقديم الورود لهؤلاء الأبطال.

وقد أبدى الجرحى ارتياحهم الشديد وسعادتهم الغامرة لهذه الزيارة والتي تؤكد وقوف جميع أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج إلى جانب أبطال القوات المسلحة والأمن لدحر هذه الفئة الضالة.

قال إن الوضع بمحافظة صعدة صعب
برنامج الغذاء العالمي يدعو إلى بناء ممرات إنسانية آمنة

■ يهدف تغطية احتياجات النازحين وتلبية وتأمين متطلباتهم الغذائية والإيوائية في مخيمات النزوح دعا ممثل برنامج الغذاء العالمي في اليمن الى بناء ممرات إنسانية آمنة يمكن الاعتماد عليها لضمان استمرارية عبور قوافل الدعم الشعبي والإغاثة للمتضررين من أعمال التخريب والارهاب في محافظة صعدة.

وقال «جان كارلو تشيري» في بيان حصلت «الميثاق» على نسخة منه: إن اكثر ما يثير قلقنا هو أننا قد لا نتمكن من إعادة تزويد مخازننا في مدينة صعدة بالمساعدات مما قد يتسبب في معاناة واسعة النطاق.. وفيما أشار الى تزايد أعداد النازحين الوافدين الى المخيمات وتمكن البرنامج من إيصال مساعدات عبر الحدود السعودية لنحو (١٠) آلاف نازح في منطقة الحدود الشمالية والتي شارفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وجمعية الهلال الاحمر اليمني على الانتهاء من توزيعها أكدت على صعوبة الوصول الى المناطق والمخيمات التي تقع داخل الحزام الامني داخل محافظة صعدة.. على الرغم من تحسن إمكانية الوصول الى بعض المناطق المتضررة من القتال، الا أنه وصف الوضع بالمتقلب الذي لا يمكن الاعتماد عليه أو للطرق التي تتعرض للإغلاق من وقت لآخر.

وأوضح المسؤول الدولي بأن هناك محاولات لإدخال قافلتين تحملان مساعدات غذائية لنحو (٥٥) ألف نازح بمدينة صعدة والمناطق المحيطة بها عن طريق الإمداد الرئيسي الذي يمر من خلال محافظة الجوف - صعدة..□

مديرية همدان تساند المواقف البطولية للجيش وستتصدى لمثيري الفتن

■ وصلت الى محافظة عمران الاربعاء قافلة المساعدات والدعم الشعبي المقدمة من أبناء قرى «بيت نعم» مديرية همدان محافظة صنعاء لإخوانهم النازحين والمتضررين من فتنة التمرد والإرهاب الحوثية.

أبناء ومشائخ وأعيان «بيت نعم» بهمدان عبروا عن مساندتهم الحقيقية لإخوانهم أبناء القوات المسلحة والأمن وتأييداً لمواقفهم البطولية الرامية الى اجتثاث شأفة الارهاب والتخريب الحوثية من مدينة السلام محافظة صعدة..

وتتكون القافلة من (١٠٠) شاحنة وسيارة محملة بالمواد الغذائية والإيوائية والأبقار.. وكيل أول محافظة صنعاء عبدالله ضبعان قال: إن تجهيز القوافل من أبناء الوطن يعد تعبيراً حقيقياً لوقوفهم صفاً واحداً خلف قيادتهم السياسية ودعماً لأبناء القوات المسلحة لاستئصال التمرد والتصدي لكل من يحاول زعزعة أمن واستقرار الوطن ووحدته.

وأشار ضبعان الى أن محافظة صنعاء ستستمر في تسيير قوافل الدعم والإغاثة حتى القضاء على عناصر التمرد والإرهاب لتنعم محافظة صعدة بالأمن والاستقرار كما كانت.

من جانبه لفت مدير عام مكتب التخطيط بالمحافظة علي محمد الغشمي الى أن مديرية همدان ستعد لقافلة كبيرة وتسيِّرها خلال الاسبوع الجاري لدعم ومساندة اخواننا النازحين من أبناء صعدة وحرف سفيان وتأييداً لأبطال قواتنا المسلحة الشجعان في مواقع الشرف والبطولة.□

الإرهابيون يختطفون 8 مواطنين في سحار

■ اختطفت عناصر التمرد والإرهاب الحوثية ثمانية مواطنين بمديرية سحار، واقتادتهم إلى مكان مجهول وهم: «فائز شاعب حسين المحرق، سعد صالح مقبل قحطا، جهاد محمد مشكل المحرق، محمد احمد الحدائي، يحيى علي صالح سعد المحرق، عنان فريد علي المحرق، علي صالح علي المحرق، فايز شداد العقابي».. كما اقدمت وفقاً لمصدر محلي بصعدة على قتل المواطن درهم المحرق في منطقة الأزقول بمديرية سحار.□

المحكمة الجزائية تواصل محاكمة خلية «القاعدة» في صعدة

■ تعقد المحكمة الاستئنافية المتخصصة غداً الثلاثاء جلستها الختامية في قضية خلية إرهابية مكونة من أربعة متهمين بالانتماء لتنظيم القاعدة، حيث كانت المحكمة قد حجزت القضية الأسبوع الماضي لتقديم المرافعات الختامية. وكشفت النيابة أن المتهمين خططوا لتفجير مبنى الصليب الأحمر في الحدود اليمنية السعودية وتلقوا تدريبات على مختلف الأسلحة في محافظة صعدة ومنطقة سفيان.. كما خططوا لاستهداف السياح الأجانب والمصالح الأجنبية والمنشآت الحكومية وضرب السياح المترددين على دار الحجر وفنادق صنعاء القديمة بواسطة الأحزمة الناسفة وغيرها من الأسلحة والمتفجرات الأخرى.

وكانت المحكمة الابتدائية المتخصصة دانت في مايو الماضي المتهمين، حيث قضت بحبس توفيق علي سعد الفقيه ٣ سنوات ومعاذ علي احمد الزرود ٣ سنوات ونبيل أحمد السريحي ٣ سنوات وإسماعيل علي غراب سنتين ونصف.□

إب تطلق حملة تبرعات في مديريات القاعدة وذي السفال والسياني

■ أطلق محافظ إب أحمد عبدالله الحجري الأربعاء الماضي حملة تبرعات في مديريات القاعدة، السياني وذي السفال، لدعم النازحين من محافظة صعدة جراء فتنة التمرد والتخريب، وأيضاً لدعم القوات المسلحة والأمن الذين يتصدون لعناصر الفتنة في صعدة وحرف سفيان بمحافظة عمران.

ونوه المحافظ الحجري خلال اطلاق الحملة بتفاعل أبناء هذه المديريات مع المهمة الوطنية ودعمهم السخي لجهود المحافظة في جمع التبرعات وإغاثة اخوانهم النازحين في المخيمات..

وفنّد محافظ إب ادعاءات المتمرد الحوثي الباطلة والظلامية وتنفيذه لمشاريع ومخططات تآمرية تستهدف أمن واستقرار الوطن..

وتأتي الحملة في إطار نشاط محافظة إب الأسبوعي الذي يتم فيه تفعيل عملية جمع التبرعات والأنشطة التوعوية والوطنية على مستوى المحافظة ومديرياتها لدعم أبناء القوات المسلحة والأمن ومخيمات النازحين ومحاربة أفكار الفتنة الحوثية.

وكان المحافظ قد ناقش مع المسؤولين في السلطة المحلية والتنفيذية بمديريتي السياني وذي السفال الخطط والبرامج والمشاريع التنموية واحتياج المديريات للخدمات التنموية والإنمائية، وأسباب تعثر بعض المشاريع وانعكاس ذلك على أوضاع المديريات، حيث شدد على ضرورة تلافي السلبيات والتركيز على الأولويات وإزالة العثرات أمام المشاريع.. مؤكداً في الوقت نفسه قدرة السلطة المحلية من خلال تضافر الجهود والمسئولية المشتركة على حل المعوقات والصعوبات التي تعترض تحقيق الطموحات التنموية..□

القافلة الثانية لمديرية الشعر للمتضررين من التمرد

■ تجري بمديرية الشعر محافظة إب عملية جمع التبرعات العينية والنقدية من أبناء المديرية لدعم ومساندة أبطال القوات المسلحة والأمن وعوناً لإخوانهم النازحين والمتضررين من أبناء مديريات محافظة صعدة ومديرية حرف سفيان بعمران.

مدير عام المديرية وليد القيسي قال: إن هناك تفاعلاً كبيراً من أبناء المديرية وسيتم جمع التبرعات المالية والمواد الغذائية وتسييرها إلى النازحين في صعدة باسم المديرية وأبنائها..

وأشار إلى أن القافلة تعد هي الثانية من نوعها التي تسيّرها المديرية لدعم ومساندة النازحين..

ويأتي هذا النشاط في إطار الأسبوع الأول الذي تقيمه المحافظة لجمع التبرعات وعدد من الأنشطة والفعاليات التوعوية.□

شهادات على الجرائم

لم يقدروا عجزنا

■ صالح مثنى من أبناء منطقة آل سالم يقول:

- الحوثة شردونا وهدموا بيوتنا ونهبوا ممتلكاتنا غصباً واحنا آمنين مسالمين، وقد تقطعوا لولدي (ابراهيم) في السوق وضربوه بكل وحشية، لأنه رفض يعطيهم الزكاة ويشتغل طول اليوم ويعطيهم الفلوس.

ويضيف: أنا شايب وما أقدر على العمل وابني كان يعولنا ويصرف علينا أنا وأمه العجوز واخواته البنات، لكن بعد ما ضربه الحوثة لا يستطيع المشي منذ ثلاثة أشهر لأن رجله مكسورة.

ويؤكد: ظللنا اسبوع نبحث عن طبيب نعالج ولدي وما حصلنا، ولما نزحنا الى المخيم قام الاطباء جزاهم الله خير - واعتنوا به رغم أن حالته كانت سيئة وخطيرة، لكنه اليوم والحمد لله أصبحت حالته مستقرة وبدأ يتحرك بعد أن كنا قد فقدنا الأمل في علاجه والسبب حصار وترهيب الحوثة لنا.

ويضيف: هؤلاء مجرمين لا هدف لهم ولا قضية ولا عندهم دين أو قبيلة، أنهم ارهابيون متخلفون يقولون سيدهم حسين الحوثي هو المهدي المنتظر.. يا أخي هؤلاء لصوص نهابين يريدون المال والجاه ويريدون يرجع الحكم للإمام ويسقطون الجمهورية.

قتلوا ابناءنا ودمروا بيوتنا

■ ويقول مهدي حسين ناصر من منطقة الحمزات:

سبب نزوحنا هم الحوثة الذين هدموا بيوتنا وشردونا وهددونا بالقتل اذا ما قاتلنا معهم او اعطيناهم الزكاة.

ويضيف: انا عندي ولدين واحد قتلوه الحوثة والثاني عندهم مخطوف وانا اليوم نازح في المخيم ما املك شيء وعندي اطفال وحريم ما أقدر اتركهم لأنهم صغار.

ويقول: الحوثة قصفوا بيتي وبيت اخي واولادنا ونساءنا داخلها لولا فضل الله وحفظه لكانوا ماتوا كلهم لكنهم استطاعوا الهروب والخروج من البيت بعدما تصدينا لهم انا واخي وأولاده الكبار وانقذنا أنفسنا وعيالنا من الموت وقد تركنا كل شيء عندما هربنا ولم نأخذ معنا شيء حتى شربة ماء.

هدفهم القتل والدمار

■ من جانبه يقول المواطن عايض احمد: قصفوا منازلنا بقذائف الهاون والاطفال والنساء فيها وقد اصيب ابني عمار في ظهره وكتفه الايمن بشظايا قذائف.

ويضيف: الحوثة طلبوا منا القتال معهم او الخروج من منازلنا وعندما رفضنا ذلك هجموا علينا واعتدوا على اطفالنا ونسائنا دون تمييز.

ويؤكد: الحوثة ليس لهم هدف او مطلب سوى القتل والدمار وسفك الدماء فنحن لم نقم بمقاتلتهم او مواجهتهم في اي وقت ولكنهم اعتدوا علينا وشردونا من منازلنا ونهبوا ممتلكاتنا ومزارعنا وقالوا لنا اما نكون معهم مسلمين او نكون مع الدولة كفار يهود.□